

البرهان في علوم القرآن

وكذلك من ما ثلاثة أحرف مفصولة لا غير .

فى النساء من ما ملكت أيمانكم وفى الروم هل لكم من ما ملكت أيمانكم وفى المنافقين وأنفقوا من ما رزقناكم .

وحرف ما فى هذه كلها مقسم فى الوجود بأقسام منفصلة غير متساوية فى الأحكام وهى بخلاف قوله مما كتبت أيديهم فإنها وإن كان تحتها أقسام كثيرة فهى غير مختلفة فى وصفها بكتب أيديهم فهو نوع واحد يقال على معنى واحد من تلك الجهة هو فى إفراده بالسوية . وكذلك أم من بالفصل أربعة أحرف لا غير .

فى النساء أم من يكون عليهم وكىلا وفى التوبة أم من أسس بنيانه وفى الصافات أم من خلقنا وفى السجدة أم من يأتى .

فهذه الأربعة الأحرف من فيها تقسم فى الوجود بأنواع مختلفة فى الأحكام بخلاف غيرها مثل أ فمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أمن يمشى فهذا موصول لأنه من نوع واحد حيث يمشى على صراط مستقيم وكذا أمن جعل الأرض قرارا لا تفاصيل تحتها فى الوجود